

## مقدمة بحث عن الملك عبدالعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الخلق والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد

أبدأ كتابة هذا البحث الذي أتحدث فيه عن الملك المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود، هذا الملك المغوار الذي كان له الفضل للحياة التي نعيشها الآن من الاستقلال والوحدة والحرية، فقد قاد حملة من الكفاح المسلح لمدة ما يقرب الثلاثة عقود مع السعوديين الأبطال الذين كافحوا وعملوا بجد في سبيل رفعة هذه البلاد العربية الأبية، البلاد التي تحتوي على أظهر منطقتين في الكون؛ مكة المكرمة والمدينة المنورة؛ حيث يؤم المسلمون هاتين المدينتين من شتى بقاع العالم من أجل أداء الحج والعمرة.

## بحث عن الملك عبدالعزيز

سوف أتناول في هذا البحث مجموعة من الموضوعات التي تخص الملك المؤسس عبد العزيز آل سعود الذي عمل بكل جد واجتهاد من أجل توحيد البلاد منذ أن تولى الحكم على مدينة الرياض، وسوف أتناول هذه الموضوعات من خلال منهجية السرد التاريخي للأحداث، وسوف أبدأ الحديث منذ المراحل الأولى للملك المؤسس من ولادته ونشأته وحتى وفاته بالترتيب الآتي:

- مولد ونشأة الملك عبدالعزيز.
- مسيرة الملك عبد العزيز التعليمية.
- تولي الملك عبد العزيز للحكم.
- ألقاب الملك عبدالعزيز.
- أخلاق الملك عبدالعزيز.
- أبناء الملك عبدالعزيز.
- إنجازات الملك عبدالعزيز.
- من أقوال الملك عبدالعزيز.
- وفاة الملك عبدالعزيز.
- معلومات تاريخية عن الملك عبدالعزيز.

### مولد ونشأة الملك عبدالعزيز

ولد الملك المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود في الخامس عشر من شهر يناير لعام 1876م في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، وهو هو نجل الحاكم عبد الرحمن بن فيصل الذي يعتبر الحاكم الأخير للدولة السعودية الثانية. وقد نشأ الملك المؤسس تحت رعاية والده عبد الرحمن بن فيصل التي كانت صارمة، إلا أنه ومنذ وقت مبكر بدأ يظهر مجموعة من الصفات والمواهب الرائعة؛ فقد كان دهاؤه وشجاعته وبعد نظره وفروسيته مضرِبًا للمثل.

وفي العام في عام 1890 عندما كان الملك في الخامسة عشرة من عمره غزا آل الرشيد اللذان يعدان المنافسين الإقليميين لآل سعود، فلجأ هو وعائلته إلى قبيلة بدوية كانت في الصحراء الجنوبية للمملكة العربية السعودية، ثم بعد هذا انتقلت آل سعود إلى دولتي قطر والبحرين، إلا أنهم استقروا لاحقًا في دولة الكويت فعاشوا فيها لأكثر من عشرين عامًا، وفيها طور الملك عبد العزيز الصفات التي تلزمه ليتولى زمام القيادة، فجعل مهمته الرئيسية أن يستعيد حكم أجداده، وذلك بغض النظر عما سيكلفه هذا الأمر من عناء.

### مسيرة الملك عبد العزيز التعليمية

نشأ الملك المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود تحت رعاية الوالد الذي كان الحاكم الأخير للدولة السعودية الثانية، وقد تجمع العديد من العلماء من أجل تعليمه أهم أصول الإسلام؛ فأظهر صفات ومواهب لا مثيل لها من الدهاء والشجاعة والذكاء، وقد تعلم القراءة والكتابة على يدي الشيخ القاضي عبد الله الخرجي الذي عهد والده إليه ليكون معلمه، كما أنه حفظ مجموعة من سور القرآن الكريم، وقرأه كاملاً على يدي الشيخ محمد بن مصيب، ودرس أيضًا إلى جانب ذلك

أصول الفقه وعلم التوحيد على يد الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ، فعرف عنه أنه مولع بركوب الخيل والفروسية منذ أن كان صبيًا.

## تولّي الملك عبد العزيز للحكم

فتح الملك عبد العزيز الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية في الخامس عشر من شهر يناير للعام 1902 الموافق للخامس من شوال 1319 حسب التقويم الهجري؛ فكانت بداية حملة الجهاد التي قادها جلالته الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثره. إلا أن التفكك والحالة الفوضوية التي كانت تشيع آنذاك في البلاد، فضلًا عن الجهل والمرض والفقر الذي كان متفشياً في منطقة شبه الجزيرة العربية أحرز الملك فعقد العزم على أن يقوم بتوحيد صفوف الأمة تحت شعار التوحيد: "لا إله إلا الله ومحمد رسول الله". ذهب الملك المؤسس عبد العزيز في سبيل توحيد أجزاء البلاد المتناثرة وما تفرق من قبائل عربية في منطقة شبه الجزيرة العربية.

ضم الملك المؤسس المناطق الآتية إلى البلاد على الترتيب: أولاً ضم القصيم في عام عام (1904م - 1322هـ)، ومنطقة الأحساء في عام (1913م - 1331هـ)، ومنطقة عسير في عام (1916م - 1334هـ)، ومنطقة هايل في عام (1921م - 1340هـ). كما قام الملك عبد العزيز بفتح الطائف، ودخل منطقة مكة المكرمة في عام (1924م - 1343هـ)، وعندما فتح جدة خلال عام (1925م - 1344هـ) صارت منطقة الحجاز كلها خاضعة لحكمه. وبعد الجهاد الذي استمر الملك المؤسس عبد العزيز فيه لمدة 31 عامًا تمكن من أن ينشئ المملكة العربية السعودية بالتدريج، ثم قام بالإعلان عن تأسيس البلاد في الثاني والعشرين من شهر سبتمبر لعام 1932 الموافق للواحد والعشرين من جمادى الأولى في عام 1351 هـ.

## ألقاب الملك عبدالعزيز

كان للملك عبد العزيز آل سعود شعبية واسعة في جميع أنحاء العالم، ونتيجة لذلك حصل على عدد كبير من الألقاب أذكر فيما يأتي مجموعة منها:

- وكان ذلك في عام 1319 هـ الموافق 1902م: أمير نجد ورئيس عشائرها.
- وكان ذلك في عام 1339 هـ الموافق 1920م: سلطان نجد وملحقاتها.
- وكان ذلك في عام 1344 هـ الموافق 1926م: ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها.
- وكان ذلك في عام 1345 هـ الموافق 1927م: ملك الحجاز ونجد وملحقاتها.
- وكان ذلك في عام 1351 هـ الموافق 1932م: ملك المملكة العربية السعودية.
- وهذا اللقب لقب عام للملك المؤسس، ومعناه هذا اللقب الحاكم، وقد ورثه آباءه الذين حكموا الدولة: الإمام السعودية الأولى والثانية.

## أخلاق الملك عبدالعزيز

على الرغم من كون الملك عبد العزيز آل سعود لم يكن قد سافر خارج العالم العربي قط، لكنه كان يعد رجل دولة متحضرًا ومتطورًا جدًا، وكان يحظى باحترام من الناس في كل أنحاء العالم بسبب قيادته الحكيمة وإنجازاته التي قام بها طوال فترة حكمه. وقد أشاد الكثير من القادة والدبلوماسيين الأجانب بنزاهة الملك المؤسس وصدقه، كما أنه كان معروفًا بالوفاء بوعوده أيضًا، سواء كان قد أعطاها لشخص بدوي بسيط أو أنها كانت لزعيم عالمي معروف، وقد عززت هذه الصفات والخصال الحميدة مكانة الملك باعتباره قائدًا موثوقًا ومسؤولًا يكرس مفاهيم السلام والعدالة.

كما أن الملك عبدالعزيز وُصف بأنه من أشد الناس تمسكًا بالأخلاق الحميدة؛ فقد كان يسر سرورًا عظيمًا إن استطاع الظفر بخصمه ثم العفو عنه، وكل هذا نشأ من تمسكه بجلالته بالكتاب الكريم والسنة النبوية المطهرة وإيمانه الكبير بضرورة تطبيقها، وإيمانه بأهمية العفو عند المقدرة تميز الملك بذلك، وكل هذا يشهد عليه أقواله وأفعاله. وكان الملط أيضًا يرى أن العيش الصحيح هو الذي يستند للدين لهذا فإننا نجده يؤكد على أن طبيعة البشر هي المصدر الأساسي للصراع في نطاق السياس، فكان يستشهد بالقرآن، كما أنه عندما كان يوضح أن مبادئه السياسية تستند إلى نصوص الشرع.

## أبناء الملك عبدالعزيز

كان للملك المؤسس عبد العزيز العديد من الأولاد الذين قد تولى بعضهم الحكم من بعده، ومنهم الملك الحالي للمملكة العربية السعودية سلمان بن عبد العزيز، وفيما يأتي سرد لقائمة الأسماء على الترتيب من حيث تاريخ المولد:

- الملك تركي بن عبد العزيز المولود في عام 1900م في دولة الكويت، وقد توفي في 1919م.
- الملك سعود بن عبد العزيز المولود في عام 1902م في دولة الكويت، وقد كان قد تولى العهد في الفترة (1953م - 1964م)، وتوفي في 1969م.
- الملك فيصل بن عبد العزيز المولود في التاسع من شهر نيسان من عام 1906م، وقد تولى عرش المملكة السعودية في عام 1964م.
- الأمير محمد بن عبد العزيز المولود في عام 1912م.
- الملك خالد بن عبد العزيز المولود في عام 1913م، وقد أصبح ولياً للعهد في عام 1964م.
- الأمير ناصر بن عبد العزيز المولود في عام 1919م.
- الأمير سعد بن عبد العزيز المولود في عام 1919م.
- الملك فهد بن عبد العزيز المولود في السادس عشر من شهر آذار من عام 1920م في مدينة الرياض، وكان قد تولى العهد في الثالث عشر من شهر حزيران عام 1982م، حتى توفي في 1 آب لعام 2005م.
- الأمير منصور بن عبد العزيز المولود في عام 1920م، وكانت وفاته في العام 1951م.
- الملك عبد الله بن عبد العزيز المولود في عام 1921م.
- الأمير بندر بن عبد العزيز المولود في عام 1922م.
- الأمير سلطان بن عبد العزيز المولود في العام 1922م.
- الأمير مشعل بن عبد العزيز المولود في عام 1925م.
- الأمير مساعد بن عبد العزيز المولود في عام 1926م.
- الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز المولود في عام 1927م.
- الأمير مشاري بن عبد العزيز المولود في عام 1930م.
- الأمير متعب بن عبد العزيز المولود في عام 1931م.
- الأمير طلال بن عبد العزيز المولود في عام 1931م.
- الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز المولود في عام 1931م.
- الأمير بدر بن عبد العزيز المولود في عام 1932م.
- الأمير تركي الثاني بن عبد العزيز المولود في عام 1932م.
- الأمير نواف بن عبد العزيز المولود في عام 1933م.
- الأمير نايف بن عبد العزيز المولود في عام 1933م.
- م1934 الأمير فواز بن عبد العزيز المولود في عام 1936م.
- الملك سلمان بن عبد العزيز المولود في عام 1936م.
- الأمير ماجد بن عبد العزيز المولود في عام 1936م.
- الأمير عبد الإله بن عبد العزيز المولود في عام 1938م.
- الأمير أحمد بن عبد العزيز المولود في عام 1939م.
- الأمير سطاتم بن عبد العزيز المولود في عام 1940م.
- الأمير ثامر بن عبد العزيز المولود في عام 1940م، وكانت وفاته في عام 1958م.
- الأمير ممدوح بن عبد العزيز المولود في عام 1941م.
- الأمير مشهور بن عبد العزيز المولود في عام 1941م.
- الأمير هذلول بن عبد العزيز المولود في عام 1941م.
- الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز المولود في عام 1942م.
- الأمير مقرن بن عبد العزيز المولود في عام 1942م.
- الأمير حمود بن عبد العزيز.

## إنجازات الملك عبدالعزيز

بعد فترة من إرساء الملك المؤسس الأمن في المملكة العربية السعودية وتوحيد مناطق شبه الجزيرة التي كانت متناثرة ومتناحرة بدأ الملك عبد العزيز في تنظيم الدولة؛ فقد طور الأنظمة الإدارية والتنظيمية اللازمة للعمل بشكل صحيح، وفوض مسؤوليات الدولة وأقام حكومة منظمة في الحجاز عندما قام بضمها. وفي عام 1926 أنشأ الملك المؤسس منصب النائب العام في الحجاز وتولى هذا المنصب نجله الأمير فيصل. أما في العام 1926 فقد قام بإنشاء مجلس الشورى

السعودي برئاسة الأمير فيصل، وفي عام 1931 وضع نظامًا خاصًا، وتم إنشاء مجلس النواب برئاسة الأمير فيصل بن عبد العزيز.

وقد أنشأ الملك عبد العزيز أيضًا عدة وزارات باعتبارها تنظيمًا إداريًا متقدمًا، وقد ابتعد بذلك عن النظام الإداري التقليدي للولايات السعودية الأولى والثانية، كما أن الملك أقام علاقات دبلوماسية وفقًا لتمثيل سياسي معترف به رسميًا، بما في ذلك تعيين السفراء. كما ترأس الملك المؤسس أيضًا اكتشاف البترول في المملكة، وبدأ بإنتاج النفط على نطاق واسع بعد الحرب العالمية الثانية مستفيدًا من ثروة الأرض من الموارد. وفي عهده قامت أرامكو ببناء خط السكة الحديد بتكلفة 70 مليون دولار مستمدة من عائدات النفط للملك عبد العزيز وقد اكتمل الإنشاء في عام 1951، ثم تم استخدام السكك الحديدية لتمكين الرياض من النمو لتصبح مدينة حديثة ومزدهرة.

## من أقوال الملك عبد العزيز

عرف الملك عبد العزيز آل سعود بالحكمة البالغة، وبأقواله السديدة، ومن هذه الأقوال ما يأتي:

- عاهدوني على الإخلاص لله، والعمل على سعادة المسلمين وأما شخصي فدعوه جانبًا.
- نحن لسنا ضد الأديان. هذا البلد مهد النبوة والرسالة الحقيقية ولن نعارض ذلك.
- وقيادة الملك عبد الله وثقة شعبه يمكنه أن يحافظ على استقرار المملكة وأمنها في جميع شؤونها.
- السعودية تغيرت أيضًا، يتواصل الناس اليوم مع بعضهم البعض في جميع أنحاء العالم من خلال الأجهزة الصغيرة والتلفزيون، إنه مجتمع مختلف.
- لن نقبل في بلادنا حتى جندي واحد يهاجم المسلمين أو العرب.
- في البيئة الحالية، نجد صعوبة بالغة في الدفاع عن أمريكا، ولذا فإننا نلتزم الصمت.
- لقد حذرنا وما زلنا نحذر من دعوات تقسيم العراق التي تطرأ بين الحين والآخر، والمطالبة بالحقوق الطائفية أو حريات الأقليات.

## وفاة الملك عبد العزيز

بعد حياة مليئة بالإنجازات تولاها الملك عبد العزيز آل سعود أنهى مهمته كحاكم للبلاد وكمؤسس للمملكة العربية السعودية توفي الملك عبد العزيز آل سعود في مدينة الطائف عام 1953 م، ونقل جثمانه إلى عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض حيث دفن مع أجداده من آل سعود. وقد كان الملك عبد العزيز آل سعود أول ملك للمملكة العربية السعودية يضع مملكته على طريق التحديث، وبصفته ملكًا للمملكة عمل على تحديثها وتطويرها بشكل مستمر ومتنامي من خلال العديد من الجهود التي بذلها في حياته.

## معلومات تاريخية عن الملك عبد العزيز

كان تاريخ المملكة العربية السعودية تاريخًا حافلًا بالعمل والإنجازات والجهود الحثيثة التي بذلها في سبيل نهضة البلاد، وفيما يأتي نسرد مجموعة معلومات تاريخية عن الملك عبد العزيز:

- في شهر ربيع لعام 1901م شرع الملك المؤسس عبد العزيز هو وأقاربه بمن فيهم الأخ غير الشقيق محمد في الغزو من أجل استعادة السيطرة على المملكة العربية السعودية التي فقدتها والده في السابق.
- بعد السيطرة على مدينة الرياض، احتشد العديد من المؤيدين السابقين لآل سعود للانضمام إلى ابن سعود.
- كان الملك عبد العزيز آل سعود قائدًا يتمتع بشخصية رائعة، وكان دائمًا يمد رجاله بالأسلحة في جميع الأوقات.
- في العام 1904م ناشد ابن راشد الإمبراطورية العثمانية من أجل المساعدة العسكرية، ضد العثمانيين، فرد العثمانيون بإرسال قوات إلى شبه الجزيرة العربية لمعارضة ابن سعود.
- أسس الملك عبد العزيز آل سعود جماعة الإخوان، وهي عبارة عن جماعة دينية عسكرية ساعدت لاحقًا في فتوحاته.
- أسس الملك عبد العزيز في عهده البنية التحتية للمملكة العربية السعودية، بما فيها من طرق التنمية والاتصالات الأساسية، كما أنه عمل على إدخال التكنولوجيا الحديثة، وأنظمة التعليم الراسخة والرعاية الصحية والزراعة.
- أنجب الملك عبد العزيز العديد من الأطفال، بما في ذلك 45 من الأبناء؛ خمسة منهم أصبحوا حكامًا.

## خاتمة بحث عن الملك عبدالعزيز

وفي ختام هذا البحث عن الملك عبدالعزيز الذي يعتبر الملك المؤسس للمملكة العربية السعودية، لا بد من التأكيد على أهمية دراسة تاريخ الشخصيات المهمة في البلاد، من أجل التعلم من هذه الإنجازات وسنوات الكفاح الطويلة التي قام بها جلالتهم، واكتساب القيم السامية والأخلاق الرفيعة من هذه شخصية الفذة الحكيمة ذات النظرة الثاقبة، والعمل من أجل السير على هذه الخطى على طريق حفظ نهضة البلاد ورفعته، فهذا التاريخ الحافل بالأمجاد، ولا يمكن نسيانه بل يجب أن يحفظه كل المواطنين المقيمين على أرض المملكة وخارجها.